نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا ليلة جادت الليالي ... بها على رغم أنف دهري) .

(للسيل فيها علي نعمى ... يقصر عنها لسان شكري) .

(أبات في منزلي حبيبي ... وقام في أهله بعذر) .

(فبت لا حالة كحالي ... ضجيع بدر صريع سكر) .

(يا ليلة القدر في الليالي ... لأنت خير من ألف شهر) .

ومن حسنات ابن حريق المذكور قوله .

(يا ويح من بالمغرب الأقصى ثوى ... حلف النوى وحبيبه بالمشرق) .

(لولا الحذار على الورى لملأت ما ... بيني وبينك من زفير محرق) .

(وسكبت دمعي ثم قلت لسكبه ... من لم يذب من زفرة فليغرق) .

(لكن خشيت عقاب ربي إن أنا ... أحرقت أو أغرقت من لم أخلق) .

وله .

(لم يبق عندي للصبا لذة ... إلا الأحاديث على الخمر) .

وله .

(فقبلت إثرك فوق الثرى ... وعانقت ذكرك في مضجعي) وله .

(إن ماء كان في وجنتها ... وردته السن حتى نشفا) .

(وذوى العناب من أنملها ... فأعادته الليالي حشفا .

وأورد له أبو بحر في زاد المسافر قوله